

Distr.: General  
30 November 2012  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والخمسون

٤-١٥ آذار/مارس ٢٠١٣

متابعة أعمال المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من المنظمة الأفريقية للعمل من أجل مكافحة الإيدز، ورابطة النساء الريفيات في العالم، والاتحاد الأوروبي للمرأة، واتحاد نوادي المرأة الأمريكية في الخارج، والمنظمة النسائية الصهيونية لأمريكا - هداسا، والرابطة الدولية للمحاميات الديمقراطيات، والمجلس الدولي للمرأة اليهودية، والاتحاد الدولي للتدبير المتزلي، والاتحاد الدولي لسيدات الأعمال والمشتغلات بالمهن الحرة، والاتحاد الدولي للإحصائيين الاجتماعيين، والاتحاد الدولي للجامعات، ومنظمة أينر ويل الدولية، والرابطة النسائية التايلندية لعموم منطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، ومنظمة جيش الخلاص، ومنظمة سيرفاس الدولية، ونساء الحركة الدولية الاشتراكية، والرابطة الدولية لأخوات المحبة، والاتحاد النسائي الدولي للسلام العالمي، والمنظمة النسائية الصهيونية الدولية، ومنظمة زونتو الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقي الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



## البيان

نحن المنظمات غير الحكومية الموقعة أدناه ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وأعضاء لجنة فيينا للمنظمات غير الحكومية المعنية بوضع المرأة، نقدم إلى المشتركين في الدورة السابعة والخمسين للجنة وضع المرأة، للعلم والنظر، البيان التالي بشأن تقاسم المسؤوليات بين الرجل والمرأة على قدم المساواة، بما في ذلك تقديم الرعاية في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

إن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وباء عالمي يهدد الأمن الاجتماعي والاقتصادي والانتاجية والتنمية. ووفقاً للإحصاءات المستقاة من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، هناك نحو ٣٤,٢ مليون شخص في أنحاء العالم مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، نصفهم تقريباً من النساء. ويُقدر أيضاً أنه كل عام يصاب حوالي مليوني شخص بفيروس نقص المناعة البشرية، ويموت ١,٧ مليون شخص بالإيدز.

والنساء والفتيات يتعرضن بشكل خاص للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية لأسباب اجتماعية واقتصادية وبيولوجية. واحتمال إصابة النساء البالغات بين سن ١٥ و ٢٤ سنة بالفيروس يزيد عن احتمال إصابة الشبان بحوالي ثلاثة أو أربعة أمثال. وترتفع معدلات الإصابة بالفيروس بين النساء في كل منطقة وفي أغلب البلدان.

إن زواج الأطفال، والإكراه الجنسي، والعنف الجنسي، وافتقار المرأة للقدررة على التفاوض بشأن الجنس المأمون، وغير ذلك من اختلالات السلطة وأشكال اللامساواة، فضلاً عن الفقر تعني كلها أن النساء والفتيات لا سيطرة لهن على حياتهن الجنسية. فقليل جداً من الفتيات والنساء في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية من يحصلن على المعلومات والثقافة الجنسية وخدمات الصحة الإنجابية التي تمكنهن من حماية أنفسهن من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

وغالبا ما يتم تشخيص حالة النساء اللاتي يصبن بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في وقت متأخر عن تشخيص الرجال وفرص حصولهن على العلاج أقل من الرجال والمتوسط العمري لهن أقل منهم. والعنف ضد المرأة من العوامل الرئيسية المساهمة في انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولذلك لا بد من التصدي للعنف القائم على نوع الجنس في سياق مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ولن يُحرز أي تقدم في المعركة ضد فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز حتى تكتسب المرأة السيطرة على حياتها الجنسية. ولا بد

للنساء أن يعلمن ويلمسن أن المجتمع يؤيدهن عندما يرفضن ممارسة الجنس بدون رغبة فيه ولا وقاية.

ويرتبط تعرض المرأة الأفريقية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ارتباطاً قوياً بخضوعها للقيم التقليدية والثقافية، التي تضعها في قاعدة الهرم الاجتماعي - الاقتصادي.

ولا يزال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يعانون من التمييز. وتعد مكافحة الوصم من مقتضيات حقوق الإنسان، وذات قيمة فعالة في مكافحة الإنكار والعار.

وتعرب المنظمات غير الحكومية الموقعة أدناه عن التزامها بالعمل مع الحكومات، والمنظمات غير الحكومية الأخرى والأمم المتحدة، اعترافاً منها بأنه لا سبيل إلى مكافحة جائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على نحو فعال بحق إلا ببرنامج عالمي، وهي تدعو الحكومات إلى القيام بما يلي:

- التوعية الجماهيرية ونشر المعلومات عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- توفير برامج وقاية عاجلة جديدة وفعالة تستهدف النساء، سيما اللاتي يعشن في المناطق الريفية؛
- كفالة الوصول على قدم المساواة إلى الرعاية الصحية، بما في ذلك الدعم النفسي، للنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، وإيلاء اهتمام خاص لعلاج الحوامل والأطفال حديثي الولادة للأمهات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية؛
- نشر أمثلة على الأنشطة الناجحة، مثل توزيع الرفالات الذكرية على الرجال بالجمان وتوزيع الرفالات الأنثوية على النساء بالجمان، وتثقيف الجمهور، وتقليل عدد اللقاءات الجنسية، وترجمة تلك الأمثلة إلى اللغات المحلية لتسهيل تكريرها؛
- تخفيض أسعار أدوية العلاج بمضادات الفيروسات العكوسة عن طريق الحوار المستمر مع الشركات الصيدلانية؛
- تشجيع وتمويل البحث والتطوير الدوليين لاستحداث وإنتاج لقاحات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- توفير خدمات ميسورة للصحة الإنجابية للنساء والفتيات، فضلاً عن إتاحة سبل الاختبار والعلاج والمشورة والرعاية والدعم؛

- تيسير اتخاذ الإجراءات القانونية في حالات العنف ضد المرأة، بما فيها الإكراه الجنسي والاعتصاب؛
- تعزيز وتشجيع مشاركة الرجال والفتيان في تدابير الوقاية من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- وضع السياسات وتخصيص الأموال اللازمة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فضلا عن الأمراض الأخرى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وعلاج تلك الأمراض ورعاية المصابين بها، وإلغاء التشريعات التي تجرم المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والمتسببين في انتقال الفيروس بين البالغين والموافقين موافقة مستنيرة.
- تعزيز احترام حقوق الإنسان للمرأة وإعمالها.